تاريخ بطولات كاس العالم لكرة القدم

دورة ١٩٥٤ في سويسرا..العناد في مواجهة الفن

خاص بالمدى
فارس يواكيم . إذاعة دويتشه فيله

أقيمت بطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٥٤، في سويسرا، وشارك فيها ستة عشر منتخبا. وحلت فرق اسكتلندا وتركيا وكوريا الجنوبية ضيوفا لأول مرة. كانت الأنظار معلقة على منتخب هنغاريا الذهبي، الذي خاض في السنوات الأربع السابقة إحدى وثلاثين مباراة دولية لم يخسر في واحدة منها، والذي كان يضم كبار النجوم أمثال بوشكاش وكوتشيش وهيدجكوتي وبوجيك.. وعلى المنتخب البرازيلي الساحر.. والألماني العائد إلى البطولة العالمية بلاعبين أضحوا نجوما عالميين مثل فريتز فالتر وهلموت ران، وبقيادة المدرب القدير يوزف هربيرغر.

خرج فريقا إيطاليا وأوروغواي بخفي حنين. وكل منهما بطل العالم مرتين من قبل. خرجت إيطاليا من الدور الأول، وفي نصف النهائي تبخرت أحلام أوروغواي بعد خسارة على يد المنتخب الهنغاري المفترس، الذي كان قاسيا على منافسيه، أثخنهم بالأهداف. سحق منتخب كوريا بتسعة أهداف مقابل لاشيء. وفاز في الدور التمهيدي على المنتخب الألماني بثمانية أهداف مقابل ثلاثة. وإن كان المدرب الألماني أشرك عددا من الاحتياطيين، وأراح الأساسيين للمباراة مع تركيا، وقد فاز فيها بسبعة أهداف مقابل هدفين، وتأهل إلى الدور ربع النهائي. في هذا الدور فازت هنغاريا على البرازيل في مباراة اتسمت بالخشونة والعنف الذي امتد إلى غرف الملابس، وتبادل خلاله اللاعبون والإداريون والمدربون اللكم والركل.

بلغت هنغاريا الدور النهائي لتقابل المنتخب الألماني، الذي شق طريقه بنجاح بعدما فاز على يوغوسلافيا والنمسا التي دك مرماها بستة أهداف. المنتخب الهنغاري مرشح للفوز، والمنتخب الألماني يعتمد على عناد اللاعبين وعلى المدرب هربرغر، أفضل من درس طريقة لعب الخصوم، قبل اختراع الفيديو.

بدأت المباراة سريعة الإيقاع. في الدقيقة السادسة سجل بوشكاش هدفا لهنغاريا، وبعد ثلاث دقائق أضاف تشيبور الهدف الثاني. وبدا أن أمر البطولة قد حسم تماما. وبعد دقيقتين سجل مورلوك هدفا لألمانيا. وفي الدقيقة الثامنة عشرة أحرز هلموت ران الهدف الثاني. وانتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين. وظلت النتيجة على حالها، حتى قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وفيما يلي تعليق المذيع الألماني الذي كان ينقل المباراة على الهواء:

"السماء تمطر بغزارة.. ويا للمباراة الرائعة.. الكرة الآن مع الفريق الألماني مع الجناح الأيسر شيفر. مررها إلى مورلوك. قطعها الدفاع الهنغاري. وصلت إلى بوجيك، ناحية الجناح الأيمن.. وبوجيك يتقدم بها.. قطعها منه شيفر، وانطلق بها الأمام ورفعها عرضية وصلت إلى ران.. سدد يا ران.. سدد.. هدف.. هدف.. هدف لألمانيا.. تسديدة بالقدم اليسرى لران.. ألمانيا تتقدم على هنغاريا بثلاثة أهداف مقابل هدفين.. وباقي على نهاية المباراة خمس دقائق"..

وحبس الجمهور الألماني المحتشد في الملعب أنفاسه، إزاء مباراة أشبه بفيلم بوليسي لهتشكوك. وكذلك الألمان المتسمرون بجانب أجهزة الراديو، أو التلفزيون. كان البث التلفزيوني قد بدأ، لكن في إطار ضيق، يشمل سويسرا والنمسا وألمانيا المجاورتين.

ومرت الدقائق الخمس المتبقية ثقيلة الوقع على جماهير البلدين. الألمان يرغبون في الحفاظ على النصر، والهنغاريون لا يصدقون أن الكأس سيفلت من أيديهم. وكان أن فازت ألمانيا، فيما توج الهنغاري ساندور كوتشيش ملك الهدافين برصيد أحد عشر هدفا، في دورة ما زالت تحتفظ بالرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة: ١٤٠ هدفا في ٢٦ مباراة.

جافال: عازمون على كسب نقاط مباراتنا مع الجوية

متابعة :حيدر مدلول

وصلت بعثة الفريق الأول بنادي السد القطري بطل الدوري المحترفين القطريين الى مدينة طرابلس اللبنانية للمشاركة في بطولة آسيا أبطال الدوري لكرة القدم ضمن المجموعة الرابعة أمام فريق القوة الجوية لمواجهة الفريق السداوي اليوم الأربعاء على ملعب طرابلس البلدي الذي استضاف مباراة الشباب السعودي والجوية العراقي، وقد باشر فريق السد تدريباته على ملعب طرابلس المحلي للتعود على ارضية الملعب عن تدريبات خفيفة .ويترأس بعثة النادي القطري محمد غانم العلي رئيس جهاز الكرة وسالم العلي مديراً للفريق وعلي العماري إداريا وأحمد الانصاري مسؤول علاقات عامة وجورج فوساتي مدرباً، ومحمد العماري مساعد مدرب وانطونيو مساعداً فنياً والجاندرو مدرب لياقة وسهيل صابر مدرب حراس وسعيد عطية مترجم الفريق وميدراج طبيباً ولويز سيرجيو وحسين المناعي وبرانكو اخصائيي علاج طبيعي، بالاضافة الى ٢٠ لاعباً هم محمد صقر ووسام رزق وباسل سميح وبلال عبدالرحمن وطلال سالم وخلفان ابراهيم وعبدالله عبيد وعلي حسن ومحمد ربيع ومحمد غلام وعبدالله آل بريك، وعيسى عبدالرحمن وجفال راشد وعماد الظاهري وحسين ياسر محمدي وعلي ناصر محمد وتينيريو وطلال البلوشي وفليب وماجد محمد إمام.

وعن استعدادات الفريق للمباراته امام فريق القوة الجوية في ختام جولة الذهاب للبطولة الآسيوية أبطال الدوري قال كابتن الفريق القطري جفال راشد طموحاتنا ان نكمل الموسم الرياضي بنجاح والتفكير في هذه المباراة بالذات البطولة الآسيوية ونسيان درع الدوري والتركيز على المرحلة القادمة التي تعتبر مهمة جداً بالنسبة لنا. ولاسيما ان فوزنا سيكون فرصة كبيرة لمواصلة صدارتنا لفرق المجموعة ويقربنا من الظفر ببطاقة التأهل وبين انهم يمتلكون معلومات كافية عن فريق القوة الجوية الذي خسر اخر مبارياته في الدوري العراقي التي كانت كفيلة بابتعاد مدربه صباح عبد الجليل لذلك تم اعداد خطة لعب مناسبة من قبل مدرب الفريق توساتي لكسب نقاط المباراة الثالثة . واشار الى ان معنويات لاعبي الفريق عالية ولاسيما بعد تجديد عقود لاعبيه المحترفين من قبل ادارة النادي التي تسعى الى محاولة المنافسة على اللقب الاسيوي هذا الموسم بكل قوة .